

الأغاني

في هذين البيتين وبیت ثالث لم أجده في شعر المهاجر ولا أدري أهو له أم ألحقه به
المغنون لحنان - ثقیل - أول - وخفیف ثقیل - ذکر یونس أن أحدهما لمالك ولم یذكر طريقة
لحنه ووجدته في جامع غناء معبد عن الهشامي ويحيى المكي له فيه - خفیف ثقیل - وهكذا ذكر
علي بن يحيى أيضا ولعله رواه عن ابن المكي وإن كان هذا لمعبد صحیحا فلحن مالك هو
الثقیل الأول وذكر حبش وهو ممن لا یحصل قوله أن لحن معبد - ثقیل - أول بالوسطى .
رجع الخبر إلى سیاقه خبر خالد .

قال ولما حبس معاوية خالد بن المهاجر قال في الحبس .

(إِمَّـا خُطَّـايَ تَفَارَـبَتْ ... مَشَّـيَ المَقِـدِّـدِ فِي الحِـصَارِ) .

(فَبِمَا أُمَّـشَّـيَ فِي الأبَاطِـحِ ... یَقْتَفِی أثَرِی إِزَارِی) .

(دَعِ ذَا وَلَـكِنْ هَلْ تَرَی ... نَارَا تُشَبِّـبُ بِذِی مُرَّارِ) .

(مَا إِنْ تُشَبِّـبُ لِرِـقْرِـةٍ ... لِمَصْطَلِینِ وَلَا قُتَارِ) .

(مَا بِالْـ لَیْلَـةٍ لَیْسَ یَنْذِقُـصُ ... طُولَـهَ طَوْلِ النِّهَارِ) .

(لَتَقَاصُرَ الأَزْمَانُ أَمْ ... غَرَضُ الأَسِیرِ مِنَ الإِسَارِ) .

قال فبلغت أبياته معاوية فرق له وأطلقه فرجع إلى مكة فلما قدمها لقي عروة بن الزبير

فقال له أما ابن أثال فقد قتلته وذاك ابن جرموز ينقي